وخيال اضحت حيالا من الدد ، عنى منه ازار طيف خيالك ،
اسبلي من ذوايب الراس ليلا ، اسجيا ثم انعمي بوصالك ،
واعقدي الدم دون ياجوج اعني ، رقباي بكل اسود حمالك ،
واتركي بعضهم يموج الى بعض ، بل فطنة لمالب وحالك ،
متعينا وما عليك وفاءً ، ان تحطي بزورتي اوزارك ،
فعروض الاعراض تقطع قلبي ، فأرى فاتني أوصاله بوصالك ،
سبت المالكية الغرب حتى ، جعلتنا على الموطا لمالك ،
احكمي ايها الممنعة الاسر ، ورشدي الوثاق من اجمالك ،
لاتمني عليه الا بابرام ، بديع مرصع لمنالك ،
ادمجي منه في الدمالج مابقي ، عليه الغرام بعد مطالك ،
اضمريني في قبورك الاثرفيات ، سرفها مقبلا لجمالك ،
كلما ضل عن سبيلك يهديه ، عبير يضوع خلف جمالك ،
قلبه فاغ عن اللب لما ، ان رأى القلب شيقا متمالك ،

وهي طويلة وفيها نظر في القافية وما اقبح كلما ضل عن سبيلك والقبوي نوع من الاساور، وجملت انا في هذا المعنى

اعطيت من اهواه قبل اعسى ، يسقى بحالي ريقه صبري ،
فزاد في كالموت بعدا له ، اوما ترا في كفه قبري ،

قرأت

وله فيما يتضمن العقايد

امر الله في التنازع بالرد ، اليه سبحانه وتعالى ،
والى حبر خلقه سيد الرسل ، وان كاهم فعالا مقالا ،
فلما اغذ التنازع في امر ، عظيم قد خالفوه ضلالا ،
حكمت في مقام حبر الجوايا ، حسن والى تهتما حال رجالا ،
فابن لي ماحال من خالف الله ، ومن صير الجحام حلالا ،
واعرض القول في الجواب علينا ، انزل الله واطرح الاقوالا ،
زعم النص في الوصي خصوصا ، من هوى النصب اصغيه وغالا ،
وحديث الغدير يكفيه مما ، قال فيه محمد طاسقا لا ،
غير ان الصفاس القريات ، بها كانت الليالي حبالا ،

وما احسن

وما احسن قول السعيد بن سنا الملك في معنى ما في الابيات السابقة جمع الشتف والفواد ٥

اها والله لولا خوف سخطك ، لهان علي ما القاه هطك ،
هلكت الخافقين فتهت عجبا ، وليس لهما سوى قلبي وقرطك ،

ولم ياخذ المذكور وحده بل حمل معناه وبثه الناس افواجا ولو كتبت كل من استعمله لكتبت كراسة والسيد المذكور هو والد احمد المتوفى الماضي ذكره والله تعالى اعلم

القاضي العلامة شمس الدين ابو محمد جعفر ابن

ناصر بن محمد بن عبد الحق بن شايع بن علام بن العباد بن المطهر بن غالب بن علي بن ساعد بن محمد بن غلاب بن هبيرة بن سالم بن ابراهيم بن مسعود بن مقبل بن كثير بن حرب بن سحام بن خولان بن عبس بن خولان بن عوف بن الحاف من قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير ونقيد النسب معروف المحلاني الاصل الصنعاني المولد والنشاه الزبيدي المذهب كتب لي نسبه هذا بخطه في شهر ذي القعدة سنة تسع وماية والف بصنعا وزيد الى ادم واناته ستة اختصارا ولابن مالك من حمير هشهور النسب فاضل ولا عجب فهو القاضي الفاضل اخجل سنا محيا الهلال فتضاءل الناقص من الكامل لو جاراه المري في الفصاحة لفاخرته قسا بالفها هة باقل ولو ادعى مشاهة سحبان لفاخرت الشهب الحصى والجنادل عيس من برود العلم في المعلم القشيب وتجلى اس برد اذا فاخر بنظم او وصف جيب قد كملت له المناقب كمال الحامل بالزهر وامن من النقصان برعم الف البدر وكتب لي انه ولد في اخر ساعة من نهار الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين والف واخذ العلم عن والده رضي الله عنه فانه كان اجل اصحابه واخصهم به نقرا عليه هدية وصحبه صحبة الوصي النبي نعالة واخذ اعنه في السفر والحضر فهو اذا روى عنه اخبر محمد بن الحسن رواية عن ملك العلم النعمن ولم يخالفه بعد موته كما خالف محمد امامه في الاحيان ثم تعلق بصحبة المويد بن المتوكل فولاه بلاد الجيمة وذلك قبل ان يتولا الامامة فلما تولا اضاف اليه ولاية القضا ثم صار وزيره وكاتبه الخاص به مع الولايتين للبلاد والقضا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)